

فيديو ٣٠٩ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة المائدة - الحلقة

٩٢ الآيتان ٢٨-٦٨

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية وثلاثة من مقاطع حذر التجول والحلقة التاسعة والعشرون من حلقات تدبر سورة المائدة اقرا معي الايات من اثنين وثمانين الى ستة وثمانين - [00:00:01](#)

افتحوا المصاحف افتحوا التطبيق بتاع القرآن اللي معكم على الموبايل واقروا معي من اثنين وثمانين الى ستة وثمانين اعوذ بالله السميع العليم من اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - [00:00:26](#)

لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بان منهم قسيسين ورهبان وانهم لا يستكبرون واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما - [00:00:46](#)

عرفوا من الحق يقولون ربنا امنا فاكبتنا مع الشاهدين وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالح فاثابهم الله بما قالوا جنة تجري من تحتها الانهار خالدين فيها - [00:01:27](#)

ذلك جزاء المحسنين والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم طبعنا الاية اثنين وثمانين هي الاية المفضلة عند آآ الشيوخ الرسميين آآ وشيوخ السلطان اللي بيقرأوها في خطبهم في كل مناسبة وطنية - [00:02:11](#)

او في كل عيد من الاعياد بتاع برضو الاخوة المسيحيين وهي من اكثر الايات التي فهمت خطأ في القرآن نتيجة اجتزاء الاية من السياق بتاعها يقطعوا القرآن قطع صغيرة فيصبح الفهم خاطئ - [00:02:50](#)

تعالوا نقرأ الاية اثنين وثمانين مع بعض ونفهم بهدوء لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا. الجزء الاول ده ما فيش حد مش فاهمه واضح وضوح الشمس كراهية وعداوة اليهود للمسلمين وميلهم للمشركين عن المسلمين - [00:03:09](#)

واضح جدا. طبعنا لما ربنا يقول لليهود يقصد المعزم ولكن ليس الكل برضو تجد منهم من يقف مع الحق من يعني يساند الحق لكن احنا بنتكلم عن المعزم يعني. القرآن دايمًا يتكلم عن الاغلب - [00:03:33](#)

ولو قصد القرآن يتكلم عن الكل هيبين انه يتكلم عن الكل. هيقول جميعا مسلا او اجمعين طيب والتاريخ طبعنا ايد هذا الكلام بقى يعني حتى في انحيازهم لقريش تأليبهم للقبائل العربية لقتال النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة - [00:03:48](#)

مشاركتهم في غزوة الاحزاب. ده طبعنا بقى غير الخيانات اللي حصلت من ناس زي كعب ابن الاشرف اللي كون خلية ارهابية من سبعين رجل. سبعين يهودي داخل المدينة وراح عاهد قريشا على قتال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:08](#)

وكذلك برضه اعتداء بنو قينقاع على المرأة المسلمة ونزع حجابها. بنوا النظير ومحاولتهم الوضيعة اغتيال النبي محاولة محاولة اغتيال خسيصة لما طلغوا لالقاء حجر الرحي. الرحل الحجر بتاعها ثقيل جدا اللي بيطحن الغلال. بيخلي حبة القمح بودرة - [00:04:25](#)

كانوا عايزين يلغوه على رأس النبي يعني حجر الراحة ده وزنه لا يقل عن اربعين كيلو عايزين يلغوه على رأس النبي من فوق سطح بالتالي هذا المقطع من الاية ما فيش مشكلة في فهمه مش محتاجين نتكلم فيه اكثر من كده. المشكلة بقى في المقطع القادم - [00:04:45](#)

ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى. ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا انهم لا يستكبرون يقول لك شايف واضحة

واضح جدا يعني حتى القرآن يقول لنا ازاي المسيحيين هم اكثر ناس بيحبونا من كل قلبهم - [00:05:04](#)

ولتجدن اقربهم مودة. مودة يعني حب اكثر ناس بيحبونا يا جماعة ده لان قيادات الكنيسة قسيسين ورهبان لا يستكبرون مش ده

كلام ربنا ده ولا مش كلام ربنا؟ ده كلام ربنا فعلا بس ده كلام ربنا متقطع بقى - [00:05:24](#)

احنا من عشر ايات كان القرآن بيوصفهم هم هم بانهم كفار. ومشركين وظالمين وتوعدهم بالنار وبالعذاب الاليم وطالبهم التوبة والاستغفار بسرعة ازاي فجأة كده القرآن هيخليهم اكثر الناس مودة اقرا المائدة اثنين وسبعين بس عشان تفتكر. عشان يزهر في

ناس عندها زاكرة السمكة. اقرا - [00:05:42](#)

لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله

عليه الجنة. ومأواه النار وما للظالمين من انصار - [00:06:11](#)

ثلاثة وسبعين لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. وما من اله الا اله واحد. وان لم ينتهوا عما ما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم

عذاب اليم خد عندك. افلا يتوبون الى الله ويستغفرون هو الله غفور رحيم - [00:06:31](#)

بالعقل يا ناس دول مش هم دول لا يمكن ربنا يوصفهم بكل الكفر والشرك والزلم ويتوعدهم بالنار وبالعذاب الاليم ويطلبهم بسرعة

التوبة. افلا يتوبون الى الله واستغفرونه بعد كده يوصفهم بعد سبع ايام بنقول لهم اكثر ناس بيحبوا المسلمين لان قيادات الكنيسة

عندهم قيادات طبيين ومتواضعين ولما يسمعو القرآن - [00:07:02](#)

بيبكوا لاً في حاجة غلط يبقى احنا طبعاً ما فيش حاجة غلط في القرآن حاجة غلط عندنا احنا في دماغنا في طريقة فهمنا يبقى فيه

عدة فرق كل منهم يدعي انه على النصرانية - [00:07:29](#)

ربنا بيقول ومن الذين قالوا انا نصارى. يعني فيه كذا فرقة بتدعي النصرانية انتم اساسين التعبير ده ومن الذين قالوا انا نصارى اهو

كمان ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى والتانيين برضه الذين قالوا انا نصارى يبقى فيه - [00:07:46](#)

كان فرقة بتدعي النصرانية. ان هم اللي قالوا نحن انصار الله واحبائه للسيد المسيح تعالوا بقى نشوف صفات النصارى اللي بيحبوا

المسلمين دول ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا - [00:08:12](#)

تكبيرون واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعيينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا انا فاكذبنا مع الشاهدين.

يعني دول قسيسين ورهبان متواضعين واول ده بيسمعوا القرآن - [00:08:36](#)

بيبكوا بينهاروا في البكاء ها خروا سجدا وبكيا زي المسلمين في سورة الفرقان كده. بيقعوا من طولهم بكاء. ليه؟ لان هو ده بيؤيد

الحق اللي هم عارفينه ترى اعيينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق - [00:08:57](#)

ما هو ده الحق اللي هم كانوا عارفينه. واخيرا اخيرا وجدوا كتاب يؤيدهم وامنوا دول بيؤمنوا فوراً فوراً بقى يقولون ربنا انا او

بيسمعوا القرآن. ربنا انا انا بمحمد انا بالقرآن - [00:09:19](#)

فاكتبنا مع الشاهدين يعني ايه اكتبن مع الشاهدين دي مش معقولة يعني هم فرحانين انها انطبقت عليهم ايه بقى هو الحق اللي كانوا

عارفينه ده كانوا عارفين ان فيه رسول سيأتي من بعد المسيح اسمه احمد في الكتاب المقدس ورد باسم الباركليت - [00:09:34](#)

اللي وصلنا باركليت. يعني المحمود او احمد من الحمد يعني. ماشي ولما هذا الرسول سيأتي من عند الله. اسمع بقى سيشهد للمسيح

بالنبوة والرسالة يعني بالحقيقة وسيشهد ايضاً الحواريين او اتباع الحواريين اللي هيفضلوا على العقيدة الصحيحة بتاعة الحواريين.

اقراً انجيل - [00:10:01](#)

يوحنا الاصحاح خمستاشر. وانا اوريك يعني ايه فاكذبنا مع الشاهدين ومتى جاء المفروض ان السيد المسيح اللي بيقول ايه

لحواريين. ومتى جاء الباركليت؟ يعني احمد او المحمود او الحمد وهم ترجموها - [00:10:29](#)

عزي ماشي الذي سارسله انا اليكم من الاب. روح الحق. قلنا الصادق الامين. ما بيكذبش. روح الحق. الذي من عند الاب ينبثق مبعوث

من الله فهو يشهد لي يشهد للمسيح - [00:10:47](#)

وتشهدون انتم ايضاً لانكم معي من الابتداء هو هيشهد بالحقيقة يعني سيتم تزييف الحقيقة حول طبيعة المسيح. لن يشهد

بالحقيقة الا هو وانتم ايضا يا حواريين ستشهدوا معي من الابداء فهم دعوا ربنا في القرآن وقال لنا ايه؟ مع الشاهدين - [00:11:07](#)

يشهدون للمسيح طبقا لانجيل يوحنا فهو يشهد لي وتشهدون انتم ايضا فالجماعة النصارى الموحدين يقولوا يا رب اكتبنا مع الشاهدين ازا واضح جدا ان انا امام فرقة من فرق النصارى الموحدين - [00:11:33](#)

الذين وجدوا في الاسلام نفس العقيدة بتاعتهم المهاجرون على فكرة الى الحبشة لما رجعوا المدينة بعد خيبر دائما خليك فاكر ان العودة كانت بعد خيبر على طول اسناء فتح خيبر. حتى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا اعلم بما افرح اكثر - [00:11:54](#)

بفتح خيبر ام بعودة جعفر؟ جعفر بن ابي طالب اللي هو كان رأس الايه المهاجرين الى الحبشة. فلما رجعوا رجعوا معهم اثنين ستين راهب من رهبان الاريوسيين الاحباش النجاشي رحمة الله عليه لما سمع القرآن قال ايه - [00:12:13](#)

ان هذا والذي جاء به عيسى ليخرج من مشكاة واحدة ده النجاشي اللي هو اللي هو ملك الحبشة ويقول قتادة قتادة قدوة المفسرين تلميز ابن عباس ابن عباس ترجمان القرآن كما وصفه النبي عليه الصلاة والسلام. فيقول قتادة - [00:12:37](#)

قدوة المفسرين هذا نزلت هذه الاية بقى. الاية دي لتجدن اقربهم ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدم مما عرفوا من الحق. يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين. مين بقى دول - [00:13:01](#)

يقول قتادة تلميز ابن عباس في تفسيره نزلت في ناس من اهل الكتاب كانوا على شريعة من الحق مما جاء به عيسى فلما بعث الله محمدا امنوا به فائتى الله عليهم. يبقى مش المسيحيين الترينتريين او المثلثة اللي - [00:13:29](#)

يؤمن بالاب والابن والروح القدس اله واحد امين. اللي ربنا انتقدمهم وتوعدهم بالنار اذا لم يتوبوا عن هذا الكفر فورا اظن واضحة وضوح الشمس ربنا لن يترك الارض دون توحيد ابا - [00:13:51](#)

دايما كانت هناك طائفة من الموحدين يوحدون الله في هذا الكوكب بعد المسيح مباشرة كانت هناك طائفة اليبونيين آآ ثم بعدهم ظهرت طائفة اسمهم اتباع بولس الشمشاطي في انطاكيا. ودول على فكرة اللي الملكة زانوبيا حاربت الرومان دفاعا عنهم - [00:14:08](#)

ثم بعدهم اتباع اريوس الذي ولد في ليبيا وعاش وتعلم في انطاكيا. ثم اصبح قس كنيسة بوله في الاسكندرية ولما ظهرت الاتجاهات التي تؤله المسيح بقوة هي زهرت في بدأت تزه سنة مية وتمانين ميلاديا ولكنها بدأت - [00:14:35](#)

خداه اه زخم كبير وقوة كبيرة على آآ قعدت حوالي قرن ونصف بتزيد بتزيد الى درجة انه بقى الشياكة ان الواحد يؤمن بان المسيح اله وقف اريوس كالصخرة وانقسم العالم المسيحي الى فئتين. فئة تؤمن بالوهية المسيح. لسة ما فيش ثالث - [00:14:56](#)

خلي بالك فئة تؤمن بان المسيح ابن الله وان هو ابنه فعلا وانه اله وفئة تنكر الوهية المسيح. وتقول انه بشر مخلوق معلم جاء ليعلم الناس نبي ككل نبي صراع دامي بينهم. كانت نتيجة هذا الصراع - [00:15:20](#)

ان قسطنطين العظيم مؤسس القسطنطينية اللي هي النهاردة اسطنبول عمل مجمع ده اهم مجمع في تاريخ الكنيسة اسمه مجمع نيقييا يعني مجمع زي ما احنا بنقول مسلا ايه بنعمل حاجة اسمها المجامع الفقهية نجمع كل الفقهاء ونقول لهم عندنا المشكلات الاتية - [00:15:42](#)

اللي هي بدأت تزه النهاردة فادخلوا القاعة دي وما تخرجوش منها الا اما تطلعوا لنا اه اه فتاوى واجتهادات فاحنا عندنا في في الاسلام الفقه متغير والعقيدة ثابتة اما في المسيحية العقيدة متغيرة. العقيدة كل شوية تتغير. يعملوا مجمع ويطلعوا بحاجة جديدة. المهم آآ عملوا مجمع. طبعا فيه مجامع كتيرة جدا بس ده اهم مجمع - [00:16:05](#)

او اول مجمع اسمه مجمع نيقييا افريقيا بلد في آآ في آآ النهاردة ما يسمى بتركيا. طيب جمع في المجمع ده جميع البطارقة والاساقفة القسيس القس بيترقى يبقى مطران. مطران يعني بيشرف على عدة كنائس - [00:16:32](#)

والمطران بيترقى فيصبح اسقف يعني اكبر اداريا من المطران بيبقى له سلطة اكبر من المطران. وبعد كده البطريرك البطريرك اللي هو اكبر واحد في البلد. يعني مسلا ادرس النهاردة هو بطريرك الكنيسة القبطية الارثوذكسية. ماشي؟ الانبا تواضروس اي واحد فيهم

اسمه انبا. انبا يعني الاب. ماشي؟ الاب. ها - [00:16:53](#)

يعني كل الكنائس اللي تتبع الارثوذكس في مصر تتبعه. فهو البطريرك بتاعها. طيب اتعمل بقى مجمع نيقية ده وساعتها كان قسطنطين العظيم كان وثني بيعبد الاصنام. ودي ميزة الحقيقة لان ناس كتير يقول لك هو كده انحاز هو لم ينحاز لاحد. هو كان يهيمه ان المسيحيين - [00:17:18](#)

يتفقوا على كلمة واحدة عشان يخلص ان معظم شعبه مسيحي. هو ما كانش مسيحي لسه اتعمل مجمع نيقيا واتعمل تصويت بطريقة ديمقراطية جدا وعدوا الاصوات على طبيعة السيد المسيح. جت الاصوات معزمها - [00:17:38](#)

في صالح الوهية المسيح بعدها بكزا سنة قبل ما يموت قسطنطين قبل ما يموت بتلات شهور اعتنق النصرانية على العقيدة الاريوسية قبل موته بتلات شهور وقال انه كان مذهول في المجمع ده في طريقة تحديد عقيدة - [00:17:56](#)
آآ طبيعة الاله ازاي الاله يختار بطريقة ديمقراطية مش معقول تعد الاصوات تطلع اله يبقى اله. لما طلعت الاصوات اللي بتقول مش اله يبقى هو مش اله. مش معقول المهم يعني طبعا هو بعد كده لما آآ آآ اتبع الاريوسية ده معناه ان الاريوسية التوحيدية - [00:18:17](#)
حكمت الدولة الرومانية حوالي اربعين سنة في ممثلة في آآ قسطنطين واولاده التلاثة. قسطنطين وقسطنس وقنصتانس حاجة كده مش فاكر اسمها عمياء وادي الكلام كله انا اثبته في البحث بتاع الماجستير بتاعي والكتاب اللي اسمه اقباط مسلمون قبل محمد. وموجود مجانا على - [00:18:37](#)

الويب سايت بتاع آآ مؤسسة جسر بريدجيز داش فاونديشن دوت اور آآ اللي ناقشني في هذا البحث الدكتور محمد عمارة رحمة الله عليه. ودكتور عبدالله حكيم كويك ربنا يطيل في عمره وهو مؤرخ متخصص في تاريخ الاديان وفي افريقيا - [00:19:01](#)
طبعا رغم انتقادات بعض الاخوة الافاضل اللي انا احبهم جدا اللي ردوا يعني علي. انا ما زلت متمسك بكل كلمة في البحث بتاعي. وسبب عدم ردي عليهم الحقيقة انشغالي ببرنامج التدبر اليومي ده. يعني هم ردوا علي من حوالي سنة او سنة ونص. انا فعلا يا اما اتوقف عن التدبر عدة ايام واجهز لهم ردود يا اما - [00:19:19](#)

نكمل احنا فانا قلت اكمل واحنا ان شاء الله ايه نرد عليهم بعدين. اول مرة يعني هو يمكن النهاردة يكون عندي رد يعني في اللي انا هقوله ده هي تقع فيه رد كبير عليهم يعني. طيب فانا اخترت ان انا ايه - [00:19:39](#)

ردش عليهم بصراحة لغاية ما ننتهي من التدبر وبعد كده نشوف المهم انه كتاب فتح البلدان للبلاذري سجل انضمام الاريوسيين الاريوسيين المصريين لجيش عمرو بن العاص قبل فتح مصر المهم ان المثلثة استولوا على عرش الامبراطورية الرومانية بعد حوالي اربعين سنة من حكم الاريوسيين - [00:19:49](#)

ثم اريقت دماء عشرات الالاف منهم في مذابح ضخمة جدا يعني مدبحة واحدة في سالونيكيا اللي هي آآ مدينة سالونيكيا اللي في اليونان النهاردة راح فيها طار فيها خمسة وعشرين الف رقبة - [00:20:13](#)

اريسين وصدرت قوانين تقضي بالاعدام لكل من يوجد عنده كتاب لاريس. عشان كده تعاليم اريوس مطموسة مش موجودة لان الناس كانت بتتخلص من كتبه وآآ آآ المثلثة هم اللي انتصروا. والمنتصر بيكتب التاريخ. فدايما يكتب نفسه هو - [00:20:30](#)
مش بس يكتب نفسه المنتصر يكتب نفسه هو صاحب العقيدة الصحيحة. السلفي. سلفي يعني ارثوذكس. ارثوذكس يعني صاحب العقيدة الصحيحة ويكتب عدوه هرتيق. يعني هرتيق مهرطق يعني يعني مبتدع اه فيكتبوا الاخرين مبتدعة - [00:20:53](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لما ارسل لهرقل الروم رسالة قال له ايه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبدالله ورسوله الى هرقل عظيم الروم. سلام على من اتبع الهدى. اما - [00:21:13](#)

اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتيك الله اجره مرتين. فان توليت فعليك اثم الاريوسيين هذا خطاب تهديد خلوا بالكم تهديد لان الاريوسيين كانوا بيقتلوا وبيذبخوا. فالنبي عليه الصلاة والسلام كتب الخطابات بتاعة زعماء العالم دية بعد الحديبية. يعني معه الف وخمسمية راجل - [00:21:28](#)

بس بيواجه بهم العالم وبيبعث خطابات فيها اسلوب وديع جدا دعوي جدا زي الخطاب اللي ارسله للنجاشي. ولاخرين ما كانوا ما

كانش عندهم ظلم انما الظلمة والطغاة ده قال له فعليك اثم الاريسين وده قال له فعليك اثم القبط. وده قال له فعليك اثم المجوس يعني احنا جايبين - [00:21:57](#)

لن يستريح الطغاة طول ما في مسلمين. انتهى الامر. طيب. العلامة ابو الحسن الندوي رحمة الله عليه في الكتاب كتاب السيرة قال الاريسين هم اتباع اريوس المصري. وهو مؤسس فرقة مسيحية - [00:22:20](#)

كان لها دور كبير في تاريخ العقائد المسيحية والاصلاح الديني وقد شغلت الدولة البيزنطية والكنيسة المسيحية انا طوبلا واريوس هو الذي نادى بالتوحيد والتمييز بين الخالق والمخلوق ده ابو طبعنا العلامة ابو الحسن الندوي. يقول المرحوم معروف الدواليبي وده شخصية سورية زي كده الدكتور محمد سليم العوا ربنا - [00:22:39](#)

يطيل في عمره حقوقي وسياسي بس ايضا مفكر وعالم اسلامي وله مؤلفاته في في ميدان الاسلام يعني آآ معروف الدواليبي مؤلف الحركة التشريعية في الاسلام. الف مدخل الى علم اصول الفقه الاسلامي. المهم معروف الدواليبي قال - [00:23:08](#)

النبى صلى الله عليه وسلم انما عنا بقوله فانما فان توليت فعليك اثم الاريسين انهم اتباع اريوس. وهي الفرقة المسيحية هي الوحيدة القائلة ببشرية المسيح النافية للهوته الامام ابو جعفر الطحاوي صاحب العقيدة الطحاوية التي تلقته امة بالقبول سواء من السلفيين او من - [00:23:28](#)

عرة نادرا ما تلاقي كتاب تقبل كتاب في العقيدة تقبل من الفئتين دول السلفيين والاشعرة مع بعض يقول الامام الطحاوي في كتاب مشكل الاثار وقد ذكر بعض اهل المعرفة بهذه المعاني ان في رهطه رقل فرقة تعرف بالاروسية. توحده الله - [00:23:57](#)

تعترف بعبودية المسيح له عز وجل. ولا تقول شيئا مما يقول النصارى في ربوبيته. وتؤمن بنبوته فانها تمسك بدين المسيح مؤمنة بما في انجيله جاحدة لما يقوله النصارى سوى ذلك - [00:24:19](#)

تمام؟ هقول لكم على حاجة. امتداد الاريوسيين دول في اوروبا وامريكا اسمهم اليونيتيريانز. الكنيسة اليونيتيريان يعني الموحدة ما تلاقيش عندهم لا صلبان ولا يعبدوا المسيح ولا حاجة خالص اللي هي معروفة عندهم حتى اه قسييسة مشهورة دايمتا حتى اه بتتكلم عن الاسلام وبتنزل بتصلي وبتوريهم المسلمين بيصلوا ازاى - [00:24:41](#)

واضح انها ادركت يعني اليونيتيريانز دول هي الطائفة المسيحية الوحيدة اللي مش موجودة الدول الاسلامية ليه ليه عشان هم احنا امتداد الاريوسيين في البلاد اللي ما وصلهاش الاسلام الا متأخر في عهود بقى الاجيال المشوهة اللي زينا - [00:25:05](#)

لكن في الدول الاسلامية اللي فتحها الصحابة دخلت الشعوب بتسعين في المية وبتمانين في المية وبخمسة وتسعين في المية في الاسلام على طول. لان الشعوب كانت جاهزة الشعوب كان معزما الروسيين اول لما خلاص بقت اما شعب يبقي خمسين ستين في المية منه من اول يوم بيدخل في الاسلام الباقي بيدخل بالايه - [00:25:33](#)

كده. طيب نرجع بقى دلوقتي لايات الحلقة بتاعتنا ونفهمها بقى بسرعة. هنجدها سلسة وسهلة جدا. بعد ما استقر عندنا هذا الفهم يلا ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون - [00:25:57](#)

لما جاءهم اللي في كتابهم لم يكابروا زي اليهود والنصارى المثلثة اللي اللي كبروا اللي استكبروا برده دول لأ ما حاولوش يغيروا معاني التوراة والانجيل بل كانوا منتزرين هذا النبي اللي هيؤكد سلامة عقيدتهم في الله في النبي عيسى ابن مريم - [00:26:24](#)

بالعكس دول دول لأ دول بكوا لما سمعوا القرآن بيؤكد عقيدتهم. واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق. يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين. اكتبنا يا رب مع من شهد - [00:26:42](#)

لك بالوحدانية ولرسلك محمد وعيسى ابن مريم بالرسالة طبقا لنبوءة المسيح بقى اربعة وتمانين وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين - [00:27:00](#)

احنا ازاى نتردد في الايمان بالله واننا نبقى يعني يعني مع القوم الصالحين. ده يفسر ان الشعوب الواقعة تحت الحكم الروماني دخلت معزما في الاسلام على طول. مع ان الاسلام - [00:27:19](#)

لا يكره احد على اعتناقه يعني المسلمين حكموا الهند الف سنة. وفضلوا اقلية لحد النهاردة لكن البلاد المسيحية اللي دخلها الاسلام

اسلم معزمها فوراً لان الاريوسية كانت مجهزاهم وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق. ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين.
 ده شيه طبيعي طبعاً - [00:27:33](#)

اننا نقبل الاسلام. واحنا ازاي ما نقبلش؟ وما لنا لا نؤمن بالله. ازاي وخلي بالك ربنا وصفهم في الاية اتنين وتمانين بانهم ايه وانهم لا يستكبرون يعني متواضعين ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون. طب لا يستكبرون لاي درجة - [00:27:59](#)

يعني درجة التواضع بتاعتهم واصلة لايه بص كده في ذيل الاية اربعة وتمانين انا يعني جننتني الكلمة دي وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق. اسمع كده ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين - [00:28:20](#)

كل املهم ان ربنا مش يعتبرهم من الصالحين. لا يبقوا متصالحين ازاي؟ هم في نظر نفسهم اقل بكثير اوي من انهم ينفع يبقوا صالحين. ده كل طمعهم ان ربنا يدخلهم مع الصالحين - [00:28:40](#)

يعني والصالحين داخليين كده يخشوا معهم بس مش بيزكوا نفسهم. تدبر الكلام ده يا مسلم يا متكبر يا مغرور. يا اللي عاجب نفسك. يا اللي بتسمي نفسك. انا من الاخوة الملتزمين. انا ملتزم. انا متدين - [00:28:56](#)

ده لو واحد فينا ندهوا له من غير لقب دكتور حد قال له باسمه بس. من غير ما يتقال له يا دكتور او يا استاذ بيبقى متضايق ويباكل في نفسه - [00:29:09](#)

بصوا التواضع. كله قابلهم ربنا يدخلهم مع القوم الصالحين. او بالمره يخشوا هو فيه اكر من كده صلاح خمسة وتمانين وستة وتمانين فاثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين. ده انتم مش هتخشوا مع - [00:29:21](#)

صالحين. ده انتم هتاخدوا جزاء المحسنين. ان هو فيه احسان اكر من كده والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم. اللي هم مين يعني ايه والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب مين هم الذين كفروا دول - [00:29:45](#)

ترجع عشر ايات لورا على طول. لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم اللي النهارده المشايخ اياهم بيطلعوا يقول لك شايقين شايقين هم اكر ناس بيحبونا وربنا قال كده اكر ناس - [00:30:07](#)

يا عم انت ملخبط بين الاتنين تماما. ملخبط تماما لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. عايز اكر من كده - [00:30:21](#)

شفتهم الجريمة لما حد يستخدم ايات القرآن في عكس معناها عكس المعنى يبقى بيحرف معاني القرآن طبعاً ده مش معناه ان احنا نعادي جيراننا من المسيحيين المثلثة. لا ابدأ ابدأ بالعكس بل نعاملهم بالبر - [00:30:33](#)

القسط وتدعوهم الى العقيدة الصحيحة زي ما ربنا امرنا. ربنا امرنا بسورة الممتحنة ايه؟ بالنسبة لهم. هم عشان هم يعني مسلا آ كفار. معنى كده ان احنا مسلا نتخانق معهم او نحاربهم لا ابدأ. خالص ربنا قال لنا ايه؟ الامر لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين - [00:30:52](#)

ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم. البر زكر مع مع الاب والام ومعهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين اسأل الله ان يرزقني واياكم الفهم اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما نحب - [00:31:11](#)

وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغاً لنا فيما نحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك - [00:31:41](#)

كوارث وعبادك الصالحين اللهم احي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما نحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا - [00:32:04](#)

تلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعاً اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف - [00:32:27](#)

في كتابك تلونه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في

نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - [00:32:48](#)

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين اللهم سد رميهم وخبب رمي عدوهم وتقبل شهدائهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند. وانصر يا رب من نصرهم واخذل

يا رب من خذلهم - [00:33:06](#)

المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب فقد اجتمعت على

كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك - [00:33:30](#)

فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورنا بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك

واحبيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك - [00:33:53](#)

انك نعم المولى ونعم النصير. وصلي اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله

ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:34:13](#)